

السكن العشوائي في مدينة قلعة صالح

(دراسة في جغرافية المدن)

م.م فلاح دريول غامي

جامعة ميسان/كلية التربية

**SQUATTER SETTLEMENT
IN Qalaat Saleh CITY - A STUDY IN URBAN
GEOGRAPHY**

Falah Drewil Ghami Al Saedi

falahdrewol@gmail.com

تهدف الدراسة الى تحديد مناطق السكن العشوائي في مدينة قلعة صالح واسباب ظهوره وأنواع المساكن العشوائية والمشكلات الناتجة عن الاحياء العشوائية ودراسة الخدمات الاساسية لتلك المناطق العشوائية، جاءت هذه الدراسة لتسلط الأضواء على حجم المشكلة ودراسة جوانبها المختلفة العمرانية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية، اذ نمت بعض التجمعات العمرانية بشكل عشوائي في ظل غياب تطبيق القانون لاسيما بعد عام (٢٠٠٣)، ازدادت المشكلة تدريجياً بسبب النمو الطبيعي للسكان ومعدلاته العالية والهجرة الداخلية الوافدة اليها من ارياف القضاء والاحياء السكنية للمنطقة الدراسة وبالتالي ادى ذلك الى زيادة عدد الوحدات السكنية العشوائية الى الضعف فبعد ان كانت (٤٨١) وحدة سكنية عشوائية في عام (٢٠١٥) وصلت الى (٩٧٣) وحدة سكنية عشوائية عام (٢٠٢٢)، توصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات والمقترحات التي يؤمل ان تسهم في حل هذه المشكلة والحد من تزايدها والاستفادة منها في أي عملية تخطيطية مستقبلية.

Abstract

The study aims to identify the areas of slum housing in the city of Qala Saleh, the reasons for its appearance, the types of slum housing, the problems resulting from slums, and the study of basic services for those slums. Random In the absence of law enforcement, especially after 2003, the problem gradually increased due to the natural growth of the population and its high rates and internal migration coming to it from the countryside of the district and the residential neighborhoods of the study area, and thus this led to an increase in the number of random housing units to double, after it was (481) Random housing units in the year (2015) reached (973) random housing units in the year (2022). The study reached a set of conclusions and proposals that it is hoped will contribute to solving this problem and limiting its increase and benefiting from it in any future planning process.

المقدمة

يعد السكن من مستلزمات الأساسية لحياة الانسان ويأتي بالاهمية بعد الطعام والملبس ذلك ان الوحدة السكنية وتوفير المكان اهم جوانب الفعاليات الإنسانية على الصعيدين الفردي والاسري وهو حق مشروع للجميع وبسبب عدم اتاحة هذا الحق للجميع المواطنين بسهولة، إن مشكلة السكن العشوائي ليست مشكلة العراق ومنطقة الدراسة فحسب بل هي ذات ابعاد عالمية تتوزع على مختلف أرجاء العالم ولا سيما العالم النامي، وسبب ذلك يعزى الى كون الاسكان ليس سلعة منتجة فقط بل هو عملية تفاعلية مركبة ومستمرة تعتمد على عدد كبير من التغيرات اهمها الواقع الاقتصادي العام والخاص، كذلك تأثير الزيادة السكانية التي تولد ضغطاً كبيراً على هيكلية ونسيج الاستيطان البشري وما يتبعها من توفير الأرض الصالحة والكافية لاستيعاب هذه الزيادات، فضلاً عن التزامم الكثيف على الخدمات والبنى التحتية والاجتماعية للمناطق السكنية والذي يؤدي الى هبوط نوعي في مستوى الصحة العامة للمجتمع و حدوث مشاكل اجتماعية وانسانية متعددة، لقد تبلورت هذه المشكلة في العراق بشكل مخيف بعد عام (٢٠٠٣)، واخذت تتفاقم يوماً بعد آخر بسبب العنف والصراعات الطائفية وما صاحبها من تهجير العوائل من مناطق سكناها تاركين خلفهم منازلهم وممتلكاتهم، فأصبحت مشكلة ذات ابعاد اقتصادية اجتماعية و تعبر بوضوح عن عجز في البنية الاقتصادية و خلل اجتماعي على الصعيد الوطني، وهي ظاهرة ترجع خطورتها الى كبر حجمها وسعة المناطق العشوائية المتجاوزة على اراضي الدولة او على استعمالات الارض المخصصة لها ضمن المخطط الاساس للمدينة كاستعمال الزراعي.

حدود البحث

تمثلت حدود الدراسة المكانية لمدينة قلعة صالح فهي جزء من قضاء قلعة صالح أحد أقضية محافظة ميسان، والتي تقع جنوب محافظة ميسان على بعد حوالي (٤٥) كم، وعلى مسافة (١٣٠) كم شمال محافظة البصرة على الطريق الرئيسي الذي يربط محافظة ميسان بمحافظة البصرة، أما الموقع الفلكي، فمنطقة الدراسة تقع بين دائرتي عرض (٢٠ - ٣٢ ° شمالاً)، وبين خطي طول (٥٠ - ٤٥ ° و ١٥ - ٤٦ ° شرقاً)، وتشغل مساحة قدرها (٤,٤٠) كم^٢، اما عدد السكان فقد بلغ (٤٣٧٦٥) نسمة عام (٢٠٢٢). أما الحدود الزمانية للدراسة فقد امتدت منذ نشأة المدينة عام (١٨٦٦) حتى عام (٢٠٢٢) وهي فترة إجراء الدراسة الميدانية بمناطق السكن العشوائي لمدينة قلعة صالح.

مشكلة البحث

- ١- ما هو تأثير نمو السكان في مدينة قلعة صالح على زيادة مشكلة السكن العشوائي، وماهي النتائج التي ترتبت على ذلك؟
- ٢- ما الأسباب التي أدت الى ظهور السكن العشوائي في مدينة قلعة صالح؟

٣- ما صورة التوزيع المكاني لظاهرة السكن العشوائي؟ وما هي الخصائص العمرانية والاجتماعية والاقتصادية للمناطق العشوائية؟ ما مدى تأثير تلك الخصائص على البنية العمرانية والاجتماعية في مدينة قلعة صالح؟

فرضية البحث

- ١- الاسباب التي ادت الى ظهور هذه المشكلة جاءت نتيجة لضعف التخطيط التنموي والفوضى السكنية والفساد الاداري بعد احداث عام (٢٠٠٣).
- ٢- إن توزيع السكن العشوائي في مدينة قلعة صالح لم يكن منتظماً لأنه يفتقد لمعيار علمي في عملية التوزيع مما أدى الى تشويه المظهر الحضري في المدينة، وكان للخصائص العمرانية والاجتماعية والاقتصادية بصمة واضحة ودور فاعل في ظهور المناطق العشوائية في مدينة قلعة صالح مما أفرزت مساكن متدهورة تفتقد إلى أبسط مقومات التخطيط العمراني، وبالنسبة إلى تشويه المظهر العمراني والاجتماعي للمدينة وتضاءل جماليتها وغياب الهدوء والأمن والاستقرار.
- ٣- أدى انتشار ظاهرة السكن العشوائي وتفاقمها في مدينة قلعة صالح الى ظهور آثار سلبية انعكست على واقع المدينة العمراني والاجتماعي والثقافي والخدمي.

هدف البحث

تتلخص أهداف الدراسة بما يأتي:-

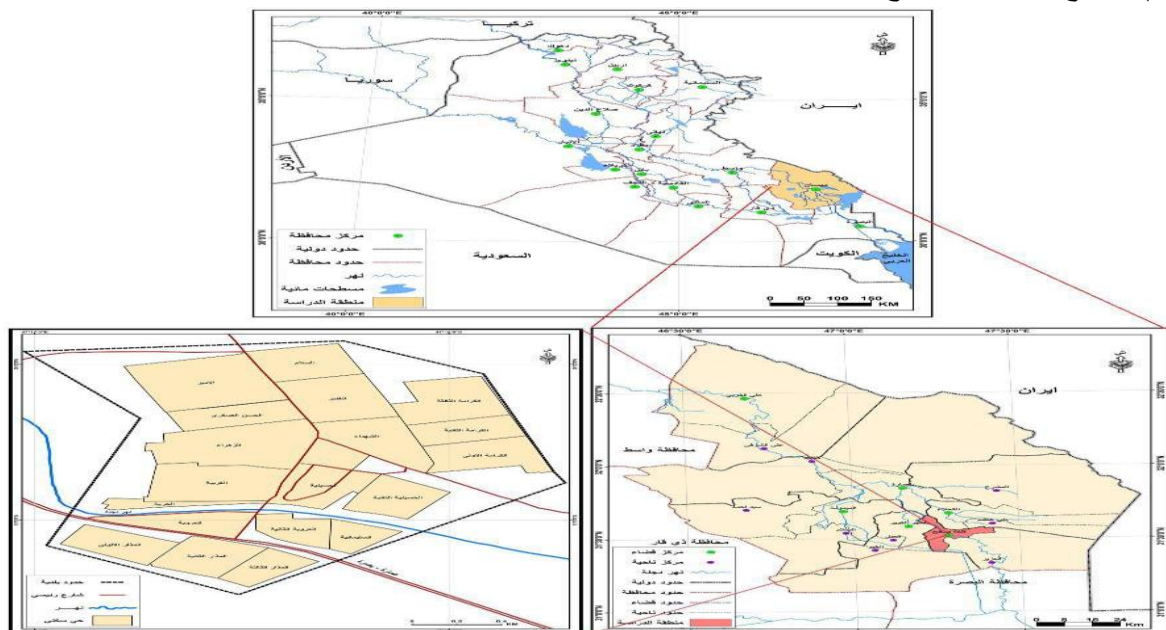
- ١- التعرف بواقع السكن العشوائي وتقديم صورة حقيقية عن طبيعة المشكلة في مدينة قلعة صالح و إبراز دور العوامل المؤثرة في تباين أنماط السكن العشوائي في منطقة الدراسة، فضلاً عن تسليط الضوء على صورة التوزيع المكاني لظاهرة السكن العشوائي للمدينة، وهل تتماشى مع الخصائص السكانية لسكان منطقة الدراسة.
- ٢- بيان أسباب وظهور السكن العشوائي في مدينة قلعة صالح، والآثار المترتبة على تفاقم هذه المشكلة الخطيرة.
- ٣- إيجاد حلول ومعالجات علمية للحد من استفحال هذه المشكلة في المدينة.

منهج البحث

استخدم المنهج التحليلي الوصفي لمناطق السكن العشوائي، واستخدام استمارة الاستبانة للتعرف الى آراء العينة هم سكان العشوائيات، اذ تم توزيع نسبة (١٠٪) من عدد الوحدات السكنية العشوائية.

اهمية البحث

اصبح السكن العشوائي مشكلة واقعية تعاني منها اغلب مدن العراق ومنها منطقة الدراسة وترتب على اثرها العديد من المشكلات الادارية والقانونية والخدمية والبيئية، فضلاً عن دراسة الواقع الحالي للسكن العشوائي لغرض معرفة الأسباب التي أدت إليه ومواجهة هذه الأسباب. خريطة (١) موضع مدينة قلعة صالح بالنسبة لمحافظة ميسان والعراق



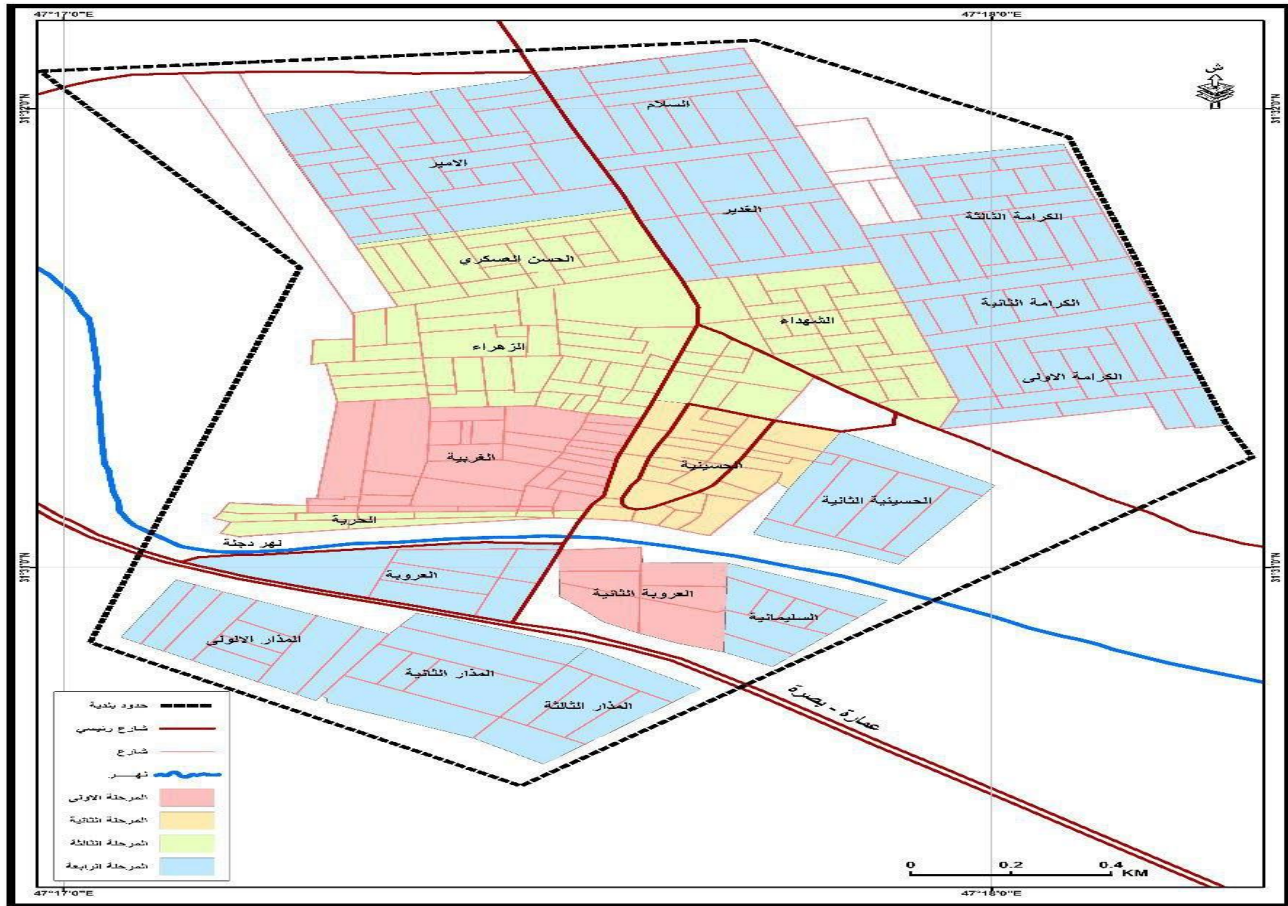
- المصدر من عمل الباحث بالاعتماد: وزارة الموارد المائية، المديرية العامة للمساحة، قسم انتاج الخرائط، الوحدة الرقمية، خارطة محافظة ميسان الادارية، مقياس (٥٠٠.٠٠٠ : ١) بغداد، ٢٠٠٧.

- التصميم الأساس لمدينة قلعة صالح، ٢٠٠٨.

٢- نشأة وتطور مدينة قلعة صالح قبل التحدث عن مشكلة السكن العشوائي، لابد من لمحة تاريخية توضح نشأة هذه المدينة، إذ تشير اغلب المصادر الى ان (قلعة صالح) واحدة من أقدم مدن العراق، شيدت على اثار مدينة عربية قديمة اسمها (المدار) التي تقع على الجهة الشرقية من نهر دجلة والشواخص الاثرية المحتشد بها وهي مدينة فتحها عتبه بن غزوان سنة (١٤) هجرية، سميت بـ (قلعة صالح) نسبة الى الضابط صالح سليمان النجدي الذي ارسلته الحكومة العثمانية عام (١٨٦٦م) لقمع الانتفاضة التي قام بها سكان القضاء اذ رفضو دفع الضرائب على الاراضي الزراعية واخلو بالأنظمة والقوانين، وصالح احد اصحاب الرتب الذي تولى قيادة العسكر وهو في الأصل نجدي و بعد انشاء العمارة بخمس سنوات عرفت بين مواطنيها وسكانها بعد ذلك نسبة الى القلعة التي بناها صالح النجدي (الجويراوي، ١٩٨٩: ٢٥١). مرت مدينة قلعة صالح بمراحل مختلفة على اخراج النسيج الحضري الحالية والمتغيرة، ان موقع المدينة الذي تبلغ مساحته (٤,٤٠) كم^٢ يحتوي على (١٥) حي سكني وتضم اليها ناحية العزيز وعديد القرى والارياف ذات الكثافة السكانية العالية جعل من المدينة مركز لمعظم المؤسسات التجارية والصناعية والادارية والخدمية، فضلاً عن موقعها على الطريق الرابط بين محافظة البصرة وميسان، اقتضت المدينة في بداية نشأتها اذ بدأت المدينة عبر تجمع عدد من البيوت حول القلعة ليظهر فيها شارعان طويلا يحاذي احدهما عمود النهر والثاني يحاذي سوق المدينة، وبذلك تنشأ محلة الغربية التي تعد من اقدم المحلات السكنية في المدينة، استمرت المدينة بالتوسع ليظهر محلة الحسينية ومحلة السليمانية فيما بعد، ومنذ عام (١٩٥٨) وقد دخلت المدينة في مرحلة جديدة من النمو الحضري ولتخطيط العمراني الحديث وفقا للمدن خارج محالتها القديمة، اذ أنشأ اول حي مخطط حديث على الضفة اليمنى لنهر دجلة الى الغرب من المحلات القديمة للمدينة عرف باسم حي العروبة الا أن التوسع الكبير للمدينة بدأ منذ عام (١٩٨٣) اذ انشئت خلال أربع سنوات اربعة احياء وهي (الامير، الغدير الشهداء، الزهراء)، وبعد عام (٢٠٠٣) تم الشروع بتحديث التصميم الاساس لمخطط المدينة للمدينة واستمرت المدينة بالتوسع باتجاهات مختلفة من المدينة، اذ ظهرت احياء (الامير الجديد، السلام، الزهراء الجديدة، الكرامة، الحرية، المدار) لتشكل بذلك بداية لاتجاهات النمو الحضري للمدينة بعيداً عن مركز المدينة القديمة (اللامي، ٢٠٠٨: ٣٣).

٣- العوامل المؤثرة في زيادة مشكلة السكن العشوائي تعد المدينة ظاهرة حضارية من صنع الانسان، كما أنها تتصف بالتغير من فترة الى اخرى، وتمثل العوامل البشرية العنصر الديناميكي المتفاعل مع الامكانيات الطبيعية، وبالتالي تؤدي الى قيام وتطور مستقرات بشرية سواء اكانت منتظمة أو عشوائية، لذلك تضاعفت العديد من العوامل التي أدت إلى ظهور وانتشار الأحياء العشوائية في منطقة الدراسة وهي قد لا تختلف في مجملها عن الأسباب التي أدت إلى نشوء العشوائيات في المدن ومن اهمها:-

٣-١- الزيادة السكانية ارتبط السكن العشوائي و توسعه في المدن بزيادة سكان المدينة، اذ يتصف المجتمع بطبيعة ديناميكية بسبب زيادة معدلات النمو السكاني في المحافظة بصورة عامة وفي المراكز الحضرية بصورة خاصة مع زيادة أعداد الأسر التي لا تمتلك وحدات سكنية يقابلها في الوقت نفسه وجود عجز سكني وضعف في التخطيط الحضري في المدينة، اذ هنالك علاقة طردية بين الزيادة الكبيرة للسكان وعملية التوسع الحضري و خاصة الأفقي الذي يتم على حساب الأراضي الفارغة والمؤسسات الحكومية لاسيما وان منطقة الدراسة مقرات رئيسة للجيش السابق اذ تحولت جميعها الى وحدات للسكن العشوائي، بلغ مجموع السكان الحضر لمدينة قلعة صالح حسب التعداد السكاني لعام (١٩٧٧) (٦٣٦٦) نسمة، في حين وصل عام (١٩٨٧) (١٥٦٣٣) نسمة وكانت الزيادة بمقدار (٩٢٦٧) نسمة وبنسبة (٤٦,٧)٪ أما عددهم في سنة (١٩٩٧) فكان (٢١١٥٧) نسمة وبنسبة (٥٥٢٤) نسمة وبنسبة (٢٠,٨)٪ في حين وصل في عام (٢٠٠٩) الى (٣٠٩٨٠) نسمة بزيادة مطلقة مقدارها (٩٨٢٣) نسمة وبنسبة (٤٧,١)٪ وفي عام (٢٠٢٢) بلغ (٤٣٧٦٥) نسمة أي بزيادة مقدارها (١٢٧٨٥) وبنسبة (٣٠,٦)٪ كما موضح في الجدول (١) والشكل (١) خريطة (١) المراحل المورفولوجية للمدينة قلعة صالح للمدة (١٨٦٦-٢٠٢٢)



المصدر: المرئية الفضائية في مدينة قلعة صالح للقمر الصناعي (QuickBird2) لعام ٢٠٢٠، بالاستعانة ببرنامج على تطبيقات برنامج (ARC MAP 10.3). جدول (١) عدد السكان ونموهم في العراق ومحافظة ميسان ومدينة قلعة صالح للمدة (١٩٧٧-٢٠٢٢)

سنة التعداد	عدد سكان المدينة			معدل النمو السنوي % (*)	
	التعداد الأول	التعداد الثاني	الزيادة السكانية	نسبة (**) % التغير	المدينة
١٩٨٧-١٩٧٧	٦٣٦٦	١٥٦٣٣	٩٢٦٧	٤٦,٧	٣,٩
١٩٩٧-١٩٨٧	١٥٦٣٣	٢١١٥٧	٥٥٢٤	٢٠,٨	٢,٤
٢٠٠٩-١٩٩٧	٢١١٥٧	٣٠٩٨٠	٩٨٢٣	٤٧,١	٣,٢
٢٠٢٢-٢٠٠٩	٣٠٩٨٠	٤٣٧٦٥	١٢٧٨٥	٣٠,٦	٣,٩

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على:-

- جمهورية العراق، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج تعداد السكان للأعوام ١٩٨٧-١٩٤٧.

- نتائج تعداد السكان العام ١٩٩٧.

- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، دائرة إحصاء محافظة ميسان، نتائج الحصر والترقيم لعام ٢٠٠٩.

- اسقاطات السكان لعام ٢٠٢٢

** الفرق بين التعداد الأول والثاني.

(*) يقصد بمعدل النمو السنوي: مقدار الزيادة النسبية الحاصلة في عدد السكان من تعداد إلى آخر. وقد تم استخراجها باستخدام المعادلة

الرياضية التالية :-

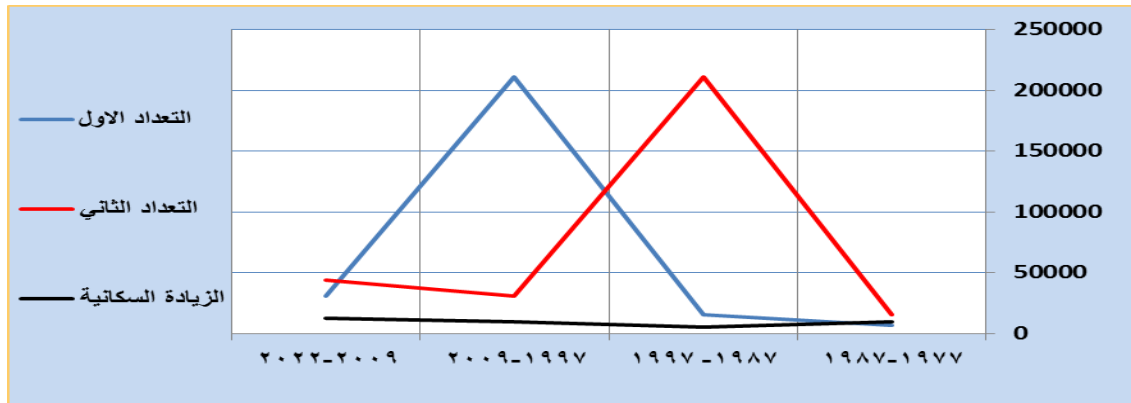
$$R = t \left(\sqrt{\frac{Pn}{Po}} - 1 \right) \times 100$$

إذ إن :-

R = معدل النمو السنوي للسكان . P_n = عدد السكان في التعداد اللاحق . t = عدد السنوات بين التعدادين . P_0 = عدد السكان في التعداد

السابق . ينظر : John, I, Clark, Population Geography, second edition, Pergamon press, London, 1972.P.146

شكل (١) عدد السكان مدينة قلعة صالح والزيادة السكانية حسب تعداد (١٩٧٧-٢٠٢٢)



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (١).

٢-٣- الهجرة تلعب المستوطنات الحضرية مركزاً بالنسبة لاقاليها مما يجعلها منطقة جذب لنسبة معينة من سكان هذه الاقاليم، ولها اثر في توزيع السكان فضلاً عن المشكلات الناتجة عن هجرة سكان الريف نحو المراكز الحضرية، الامر الذي يتطلب توفير عدد كافي من الوحدات السكنية و وسائل النقل والخدمات المجتمعية وغيرها (الاشعب، ٢٠٠٨: ١٣)، فضلاً عن ذلك ان الهجرة المتزايدة نحو المراكز الحضرية من المناطق الريفية بسبب عوامل الطرد في تلك المناطق، مثل ضيق الرقعة الزراعية وانعدام فرص العمل والافتقار الى الخدمات وكذلك الظروف الطبيعية مثل فيضانات الانهار او جفافها التي تؤدي الى تلف الكثير من المحاصيل الزراعية، وبالتالي يؤدي ذلك الى انخفاض دخل تلك الاسر (فاخر، ٢٠٠٨: ١٣)، وبالمقابل توفر عوامل الجذب التي تقدمها المدينة الى الهجرة المستمرة وغير المبرمجة مما ادى ذلك الى نمو سريع في منطقة الدراسة، أن اغلب المهاجرين اليها سواء من الارياف التابعة لها ام من المدن الصغيرة القريبة منها ام من بقية مدن الاخرى ادى الى الزيادة الكبيرة لسكان المدينة لاسيما بعد الحرب العراقية الايرانية (١٩٨٠) وما رافقها من تهجير سكان القرى الحدودية والاهوار ولصعوبة شراء مساكن متجاورة لهم في مناطق جيدة يلجأ البعض منهم إلى البناء في مناطق داخل حدود المدينة، وبالطبع تكون هذه المباني غير نظامية وغير شرعية علماً بأن البعض يمتلك القدرة على امتلاك الدار في منطقة أفضل، إلا إن رغبته في إن يكون مع أهل قريته وعشيرته جعله يسكن معهم في مثل هذه المناطق.

٣-٣- ارتفاع اجور السكن

شهدت مدينة منطقة الدراسة حال حالها مدن العراق الاخرى ارتفاعاً واضحاً في قيم إيجار الوحدات السكنية بسبب زيادة عدد السكان و زيادة الطلب على المساكن، فضلاً عن تحسن الوضع المعاشي لدى البعض وقدرتهم على الدفع كان السبب في زيادة أسعار الايجارات التي عدت عامل طرد للسكان ذوي الدخل المنخفضة من الأحياء النظامية الى الأحياء العشوائية بكونها مناسبة من ناحية التكاليف وان كانت غير مخدمة نوعاً ما، هذا الواقع انعكاس للارتفاع الاجور بالتالي سكن في هذه المناطق بالرغم من عدم توفر بعض الخدمات الاساسية.

٣-٤- سوء الظروف المعيشية لأصحاب الدخل المحدود تعد السمة الغالبة على سكان هذه المناطق هو كثرة العاطلين عن العمل او ممارسة اعمال مؤقتة بسبب عدم وجود مهنة محددة وممارسة اي عمل يؤمن لهم حياتهم اليومية ومنهم من يتلقى راتب من شبكة الحماية الاجتماعية او في صناعة البلوك او جمع النفايات (الاسدي، ٢٠٢٢: ٣٣)، والبطالة من بين الاسباب التي تشجع السكان على اتخاذ قرار التجاوز على الاراضي الغير مخصصه للسكن بسبب انخفاض معدل الدخل الذي ينعكس عن عدم توفر الامكانية المادية على تخصيص مبالغ مرتفعة لشراء الاراضي في المناطق السكنية النظامية، لذا يلجأ الى استغلال الاراضي الفارغة ومحرمات الطرق والطاقة الكهربائية واملاك الدولة للاستيطان والاستقرار فيها.

٣-٥- ضعف القوانين والتشريعات تسعى الكثير من الأسر الى السيطرة على الارض واستغلالها بشتى الاساليب مستغلة انعدام النظام وضعف القوانين فضلاً عن عدم الرقابة من قبل الجهات المحلية أملاً أن تكون صاحبة الارض فيما بعد، وقد انتشرت هذه الظاهرة في العديد من احياء منطقة الدراسة متجاوزة على الاراضي الفارغة والمباني الحكومية بدوافع الطمع والرغبة لدى السكان في امتلاك الاراضي

بغير حق، إذ بدأ أغلبهم يتجهون بالبناء في تلك الأراضي مستفيدين من ضعف الرقابة من قبل الأجهزة البلدية وغياب القوانين الحازمة التي تحافظ عليها وعدم قدرتها على رصد التجاوزات التي تحدث على الأراضي وانعدام التنسيق بينهما وبين الدوائر الأخرى ذات العلاقة، إن التجاوزات الغير المشروعة من قبل المواطنين كانت أحد الأسباب المباشرة في زيادة مشكلة السكن العشوائي، في ظل الزيادة الكبيرة للسكان وغياب التخطيط الحكومي لتوفير السكن المواطنين وبأسعار تتناسب مع دخول الافراد ذات المستوى المتدني.

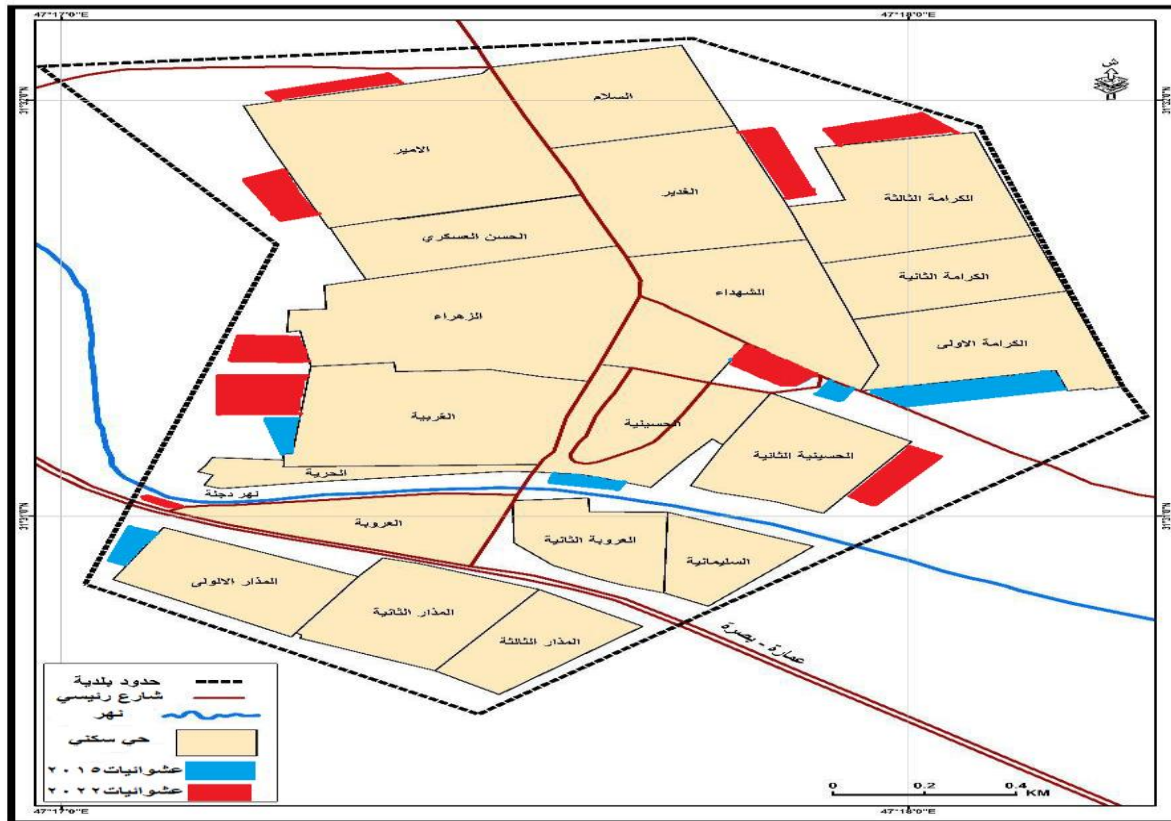
٣-٦- غياب التخطيط الحضري وضعف الاهتمام بالتنمية الاقليمية تواجه المدن في نموها صعوبات تحاول أن تتغلب عليها بطريقة أو بأخرى، ومن بين هذه الصعوبات ما تعانيه المدينة باستمرار من عدم توافق حدودها الإدارية مع ما بلغته من نمو السكان، وضيق المساحات اللازمة للبناء هذه المشكلة تزداد في كل سنة كما ترتفع أسعار الأراضي في قلب المدينة، وتتنخفض بالابتعاد عنه وخاصة في أطرافها (وهيبة، ١٩٨٠: ١٨٢)، وقد تنمو المدينة عمرانياً في أحد الاتجاهات بطريقة غير شرعية بمعنى أن المخطط العام للمدينة لم يحدد ذلك النمو العشوائي، فالكثير من التشريعات التخطيطية وقوانين البناء تشكل بؤرة للمشاكل الاجتماعية والتخطيطية وبالتالي تجد الدولة نفسها وجهاً لوجه أمام مشكلات نمو غير مخطط لا يسعها الاعتراف به ومحاولة إيجاد الحلول له، إن ضعف المقدرة الذاتية وعدم كفاية الموارد البشرية اللازمة لإدارة التخطيط والتنمية الحضرية، إذا مازال من مهام مديريات محدودة الامكانيات إذ لا تستطيع إدارة ومواكبة النمو السريع للتجمعات الحضرية، فضلاً عن ذلك انعدام التنسيق بين الإدارات المركزية المهمة بالتخطيط الحضري (البلدوي، ٢٠٠٨: ٣١)، ظهر السكن العشوائي في العراق ومدينة قلعة صالح بعد عام (٢٠٠٣)، بسبب الضعف الكبير في السلطات المحلية وإدارتها الأمر الذي اتاح المجال أمام بعض السكان في التجاوز على الحدود البلدية بسبب دوافع الطمع وحب السيطرة والتملك لدى المواطنين وفرض إدارتهم دون أي قوة رادعه تمنعهم في إنشاء المساكن العشوائية، وقد ساهم هذا بتوسع المستوطنات البشرية والتجاوز على الأراضي المتوفرة الذي انعكس بدوره على زيادة عدد السكان وتفاقم ظاهرة السكن العشوائي.

٧-٣- قرارات السكن في مناطق السكن العشوائي في المدينة يفضل الكثير من السكان العيش في المدن بوصفها تتمتع بالعديد من الخدمات العامة وتوفير العمل والبدائل الوظيفية، فضلاً عن توفير مختلف وسائل المواصلات ومتطلبات الحياة العصرية، وتتميز المدينة بوجود المراكز والمؤسسات الرسمية والحكومية، و من خلال تحليل نتائج استمارة الاستبيان تبين أن من أهم اسباب السكن في المدينة هو (وجود الاهل والاقارب)، ان الكثير من الاسر تفضل السكن قرب الأهل يعزى الى رغبة الانسان في الحماية التي يحصل عليها في ظل العيش مع الاهل والاقارب والعشيرة وتزداد هذه الحالة بالمجتمعات الريفية او في المدن التي تتميز مجتمعاتها بأنها ذات فلسفه اجتماعية ريفية أكثر مما هي حضرية.

٤- التوزيع المكاني لمناطق السكن العشوائي في مدينة قلعة صالح

٤-١- واقع السكن العشوائي في مدينة قلعة صالح

تعرضت مدينة قلعة صالح الى ظاهرة التجاوزات كسائر مدن العالم الثالث التي شهدت سرعة في النمو السكاني، ومن أبرز صور التجاوزات هو التعدي على الأراضي سواء كانت حكومية أو زراعية، وتغير طبيعة ونوع الاستعمالات المقررة في المخطط الاساسي، لقد بلغ عدد الوحدات السكنية العشوائية في مدينة قلعة صالح عام (٢٠١٥) حوالي (٤٨١) وحدة سكنية موزعة على تجمعات سكنية في المدينة، كما موضح في الجدول (٢) والشكل (٢)، أما في عام (٢٠٢٢) زاد عدد الوحدات السكنية بمقدار الضعف لتبلغ (٩٧٣) وحدة سكنية عشوائية بزيادة بلغت (٤٩٢) وحدة سكنية عشوائية، خريطة (٢) وبلغ مقدار الزيادة السكانية (٣٠٤٨) نسمة عما هو عليه عام (٢٠١٣) إذ بلغت (٣٢٧٧)، في حين وصل عدد السكان الى (٦٣٢٥) نسمة سنة (٢٠٢٢). وبالتالي فان تفاقم مشكلة السكن العشوائي في منطقة الدراسة وانتشارها في المدينة أدى الى نتائج عديدة غيرت من النسيج العمراني ومن متغيرات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والامنية كل تلك المتغيرات أدت إلى انتشار ظاهرة العشوائيات السكنية ذات التكوين المعقد التي باتت تأخذ اهتماما كبيرا في السياسات التخطيطية. خريطة (٢) التوزيع المكاني للمناطق العشوائية في مدينة قلعة صالح لعام (٢٠١٥ و ٢٠٢٢)

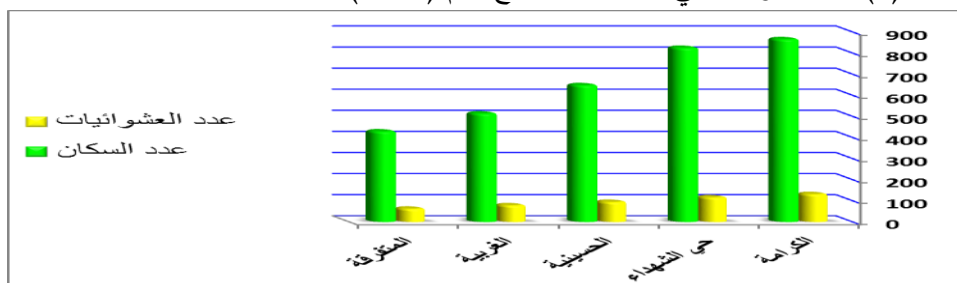


المصدر: بالاعتماد على مديرية بلدية مدينة قلعة صالح, خريطة التصميم الاساس لمدينة قلعة صالح, مقياس ٢٥٠٠٠٠/١ لسنة ٢٠١٨
جدول (٢) عدد العشوائيات في مدينة قلعة صالح لعام (٢٠١٥)

ت	الوحدات السكنية العشوائية	عدد العشوائيات	النسبة %	عدد السكان	النسبة %
١	الكرامة	١٣١	٢٧,٢	٨٦٥	٢٦,٤
٢	حي الشهداء	١١٦	٢٤,١	٨٢٤	٢٥,١
٣	الحسنية	٩٤	١٩,٦	٦٤٧	١٩,٧
٤	الغربية	٧٨	١٦,٢	٥١٣	١٥,٧
٥	المتفرقة	٦٢	١٢,٩	٤٢٨	١٣,١
	المجموع	٤٨١	%١٠٠	٣٢٧٧	%١٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على: تطبيقات برنامج (ARC MAP 10.3).

- جمهورية العراق، وزارة البلديات والاشغال العامة، مديرية بلدية قلعة صالح.
- الدراسة الميدانية شكل (٢) عدد العشوائيات في مدينة قلعة صالح لعام (٢٠١٥)



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٢).

يتضح ان هناك تباين مكاني في توزيع سكان عشوائيات منطقة الدراسة لعام (٢٠٢٢), بحسب التجمعات السكنية في المدينة, فقد سجلت عشوائيات (الكرامة) المرتبة الاولى بعدد سكان بلغ (١٦٢٣) نسمة وبنسبة (٢٥,٧%) من مجموع سكان العشوائيات في مدينة قلعة صالح والبالغ (٤٢٨١٦) نسمة وقد جاء تجمع (حي الشهداء) بالمرتبة الثانية بعدد سكان بلغ (١١٥٠) نسمة وبنسبة (١٨,٢%), في حين سجلت

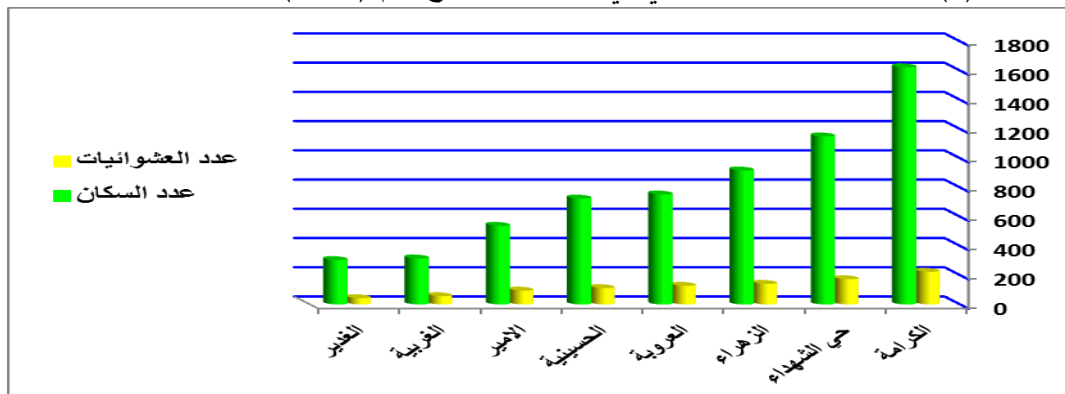
المرتبة الثالثة عشوائيات حي (الزهراء) بعدد سكان بلغ (٩١٧) نسمة وبنسبة (١٤,٥%) ثم جاء في المرتبة الرابعة عشوائيات حي (العروبة) بعدد سكان عشوائيات بلغ (٧٥٣) نسمة وبنسبة (١١,٩%) من مجموع سكان عشوائيات منطقة الدراسة والبالغ (٦٣٢٥) نسمة اما المرتبة الخامسة من التوزيع المكاني لسكان العشوائيات فقد حل تجمع حي (الحسينية) بعدد سكان بلغ (٧٢٥) نسمة وبنسبة (١١,٤%), وقد سجلت عشوائيات حي (الامير) المرتبة السادسة بعدد سكان لكل منهما بلغ (٥٣٨) نسمة وبنسبة (٨,٥%), في حين جاء تجمع عشوائيات (الغدير) بالمرتبة الأخيرة بعدد سكان بلغ (٣٠٤) نسمة وبنسبة (٤,٨%) من مجموع سكان عشوائيات منطقة الدراسة الكلي والبالغ (٦٣٢٥) نسمة وكما في جدول (٣) والشكل (٣). جدول (٣) عدد الوحدات السكن العشوائي في مدينة قلعة صالح لعام (٢٠٢٢)

ت	الوحدات السكنية العشوائية	عدد العشوائيات	النسبة %	عدد سكان العشوائيات	النسبة %
١	الكرامة	٢٢٤	٢٣	١٦٢٣	٢٥,٧
٢	حي الشهداء	١٧٣	١٧,٨	١١٥٠	١٨,٢
٣	الزهراء	١٤١	١٤,٥	٩١٧	١٤,٥
٤	العروبة	١٢٨	١٣,١	٧٥٣	١١,٩
٥	الحسينية	١١٢	١١,٥	٧٢٥	١١,٤
٦	الامير	٩٥	٩,٨	٥٣٨	٨,٥
٧	الغربية	٥٧	٥,٩	٣١٥	٥,٠
٨	الغدير	٤٣	٤,٤	٣٠٤	٤,٨
	المجموع	٩٧٣	%١٠٠	٦٣٢٥	%١٠٠

المصدر: بالاعتماد وزارة التخطيط والجهاز المركزي للإحصاء, دائرة احصاء محافظة ميسان, قسم البيانات الاحصائية, بيانات غير منشورة, اسقاطات سكان مدينة قلعة صالح لعام ٢٠٢٢.

- جمهورية العراق، وزارة البلديات والاشغال العامة، مديرية بلدية قلعة صالح بيانات غير منشورة، لعام ٢٠٢٢.

- الدراسة الميدانية. شكل (٣) عدد الوحدات السكن العشوائي في مدينة قلعة صالح لعام (٢٠٢٢)



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٣).

٤-٢- نماذج السكن العشوائي في مدينة قلعة صالح

تتميز الوحدات السكنية العشوائية في مدينة قلعة صالح بكونها غير متجانسة واحتوائها على اختلافات متنوعة فيما بينها من حيث الشكل والحجم والمضمون، ويعود سبب ذلك الى المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسر الساكنة، كما أنه يعكس نوعية الحياة التي يعيشها الانسان من حيث البساطة والرفاهية، وهي مؤشرا للحالة المادية ونظرا لوجود هذا التمايز والاختلاف بين الوحدات السكنية يظهر البعض منها مشتركة الخواص وتمثل نموذجاً معيناً داخل المنطقة الواحدة فيما يظهر البعض الآخر ذات نماذج مختلفة داخل المنطقة الواحدة، وهذا يتوقف على مجموعة من الصفات والمعايير التي تعطي طابعاً مميزاً عن غيرها من الوحدات السكنية داخل وخارج المدينة، وعلى هذا الاساس تم تقسيم منطقة الدراسة إلى مايتي: ٤-٢-١ - الوحدات السكنية ذات النوعية المتدهورة - تمتاز هذه الوحدات بكونها ذات مساحات سكنية صغيرة تكون اقل من (١٠٠م^٢) وبنائها ذو طابق واحد يندعم فيها تعدد الغرف المخصصة للسكن مما يسبب ازدحام داخل الغرفة الواحدة وتكون المواد المستعملة في البناء بسيطة وضعيفة المقاومة، وكثيراً ما يستخدم الطين واللبن والصفائح وجذوع النخيل والقصب،

كونها مواد رخيصة ومتوفرة بشكل كبير وتتعدم في البعض منها المطابخ النظامية والمنفصلة كذلك تتدني الخدمات الصحية داخل الوحدة السكنية، تكون الوحدات السكنية متلاصقة مع بعضها البعض وتطل على ازقة ضيقة او ملتوية وفي بعض الاحيان تكون ذات نهايات مغلقة، تأخذ هذه الوحدات النمط المتجمع (المحتشد) الذي يظهر في الاحياء (الكرامة، الشهداء، الحسينية) وتفتقر الى متطلبات التخطيط كونها ذات كثافة عالية، كما تفتقر الكثير من هذه الاحياء الى خدمات الماء والكهرباء والصرف الصحي والخدمات البلدية وعدم توفر الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية والامنية لكونها اقيمت على اراضي غير مرخصة حكومياً، او انشئت بدون ترخيص حكومي كونها ارض مغتصبة من الغير.

صورة (١) عشوائية البناء في عشوائيات الكرامة



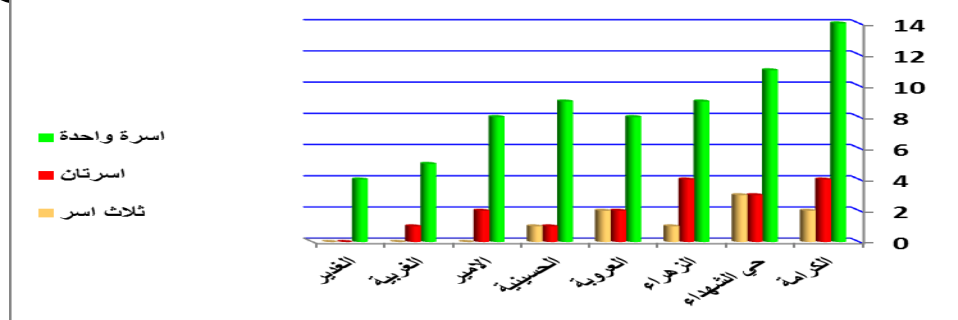
المصدر: التقطت من قبل الباحث بتاريخ ٢٠٢٢/٣/١٢.

٤-٢-٢- الوحدات السكنية ذات النوعية المتوسطة في مدينة قلعة صالح تُعد أكثر النماذج انتشاراً في منطقة الدراسة تتراوح مساحاتها ما بين (١٠٠-٢٠٠م^٢) تكون ذات اشكال منتظمة من حيث التصميم والمواد المستعملة في البناء كالإسمنت وطابوق و البلك، وغيرها حسب الحالة الاقتصادية للأسر الساكنة وتتميز بعض الوحدات السكنية بوجود أكثر من غرفتين مخصصة للسكن، ويقل الازدحام في البعض منها، ويلاحظ أنها تتوزع بشكل مبعر وتكون شوارعها ذات سعة مناسبة تساعد على حركة المشاة ووسائل النقل ومن هذه الاحياء (الزهراء، العروبة، الامير، الغربية، الغدير) ٤-٣- تحليل البنية السكانية للسكن العشوائي لمنطقة الدراسة ٤-٣-١ عدد أفراد الأسرة في الوحدات السكنية العشوائية يبين الجدول (٤) عدد الاسر التي تسكن الوحدة السكنية العشوائية الواحدة فقد كان مجموع العشوائيات التي تسكنها اسرة واحدة (٧٠) وحدة سكنية عشوائية وهي تمثل نسبة (٧٢,٩٪) من العشوائيات وهذا يعني ان الرغبة في السكن المنفرد تقود إلى البحث عن سكن حتى في اسوء المناطق السكنية وهي سبب لدى الكثيرين في التجاوز والتشييد في اراضي الدولة، اما الدور التي تشغل (بأسرتين) فقد بلغ عددها (١٧) وحدة سكنية عشوائية وهي تمثل نسبة (١٧,٧٪) من الوحدات السكنية العشوائية في حين بلغ عدد الدور التي تسكنها ثلاث اسر (٩) وحدة سكنية عشوائية وهي تمثل نسبة (٩,٤٪) من الوحدات السكنية ضمن استمارة الاستبيان.

جدول (٤) عدد الاسر في مدينة قلعة صالح لعام (٢٠٢٢)

ت	الوحدات السكنية العشوائية	اسرة واحدة	اسرتان	ثلاث اسر	المجموع
١	الكرامة	١٤	٤	٢	٢٢
٢	حي الشهداء	١١	٣	٣	١٧
٣	الزهراء	٩	٤	١	١٤
٤	العروبة	٨	٢	٢	١٢
٥	الحسينية	٩	١	١	١١
٦	الامير	٨	٢	-	١٠
٧	الغربية	٥	١	-	٦
٨	الغدير	٤	-	-	٤
	المجموع	٧٠	١٧	٩	٩٦
	النسبة %	٧٢,٩	١٧,٧	٩,٤	١٠٠٪

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية. شكل (٤) عدد الاسر في مدينة قلعة صالح لعام (٢٠٢٢)



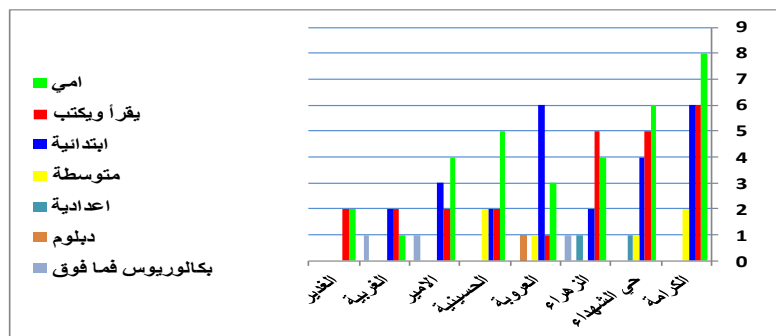
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٤).

٤-٣-٢- المستوى التعليمي لرب الأسرة

يمثل المستوى العلمي أحد المؤشرات الرئيسية التي يتم بواسطتها قياس ثقافة المجتمع ومستوى وعيه وإدراكه وبالتالي فإن للمستوى التعليمي لرب الأسرة دوراً مهماً في اختيار السكن الملائم لعائلته وموقع هذا السكن، ويتضح من الجدول (٥) والشكل (٥)، أن نسبة من هم في مستوى الامية (٣٤,٤٪) من أرباب الأسر و (٢٧,١٪) يقرأ ويكتب و (٢٦,١٪) ابتدائية، و (٦,١٪) متوسطة و (٢,١٪) اعدادية و (١,١٪) دبلوم و (٣,١٪) بكالوريوس هذا بشكل عام لجميع منطقة الدراسة، أما على مستوى التجمعات السكنية العشوائية فنرى أن أرباب الأسر من الحاصلين على الابتدائية فما دون شكلت نسبة (٨٧,٦٪) من الأسر مما يدل على أن المستوى التعليمي المتدني كان أحد الأسباب المؤثرة في اختيارهم السكن في تلك التجمعات العشوائية دون التفكير بصلاحية سكنهم هذا، في المقابل نجد أن هناك (٣) وبنسبة (٣,١٪) أرباب أسر في منطقة الدراسة خريج كلية فما فوق من أصل (٩٦) رب أسرة مما يدل على أن للمستوى التعليمي العالي لأرباب الأسر دوراً مهماً في تقليل ظاهرة التجاوز كونهم يدركون أنها ظاهرة مخالفة للقانون. جدول (٥) التحصيل الدراسي لرب الأسرة في مدينة قلعة صالح لعام (٢٠٢٢)

ت	الوحدات السكنية العشوائية	امي	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	دبلوم	بكالوريوس فما فوق	المجموع
١	الكرامة	٨	٦	٦	٢	-	-	-	٢٢
٢	حي الشهداء	٦	٥	٤	١	١	-	-	١٧
٣	الزهراء	٤	٦	٢	-	١	-	١	١٤
٤	العروبة	٣	١	٦	١	-	١	-	١٢
٥	الحسينية	٥	٢	٢	٢	-	-	-	١١
٦	الأمير	٤	٢	٣	-	-	-	١	١٠
٧	الغربية	١	٢	٢	-	-	-	١	٦
٨	الغدير	٢	٢	-	-	-	-	-	٤
	المجموع	٣٣	٢٦	٢٥	٦	٢	١	٣	٩٦
	النسبة %	٣٤,٤	٢٧,١	٢٦,١	٦,١	٢,١	١,١	٣,١	١٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية. شكل (٥) التحصيل الدراسي لرب الأسرة في مدينة قلعة صالح لعام (٢٠٢٢)

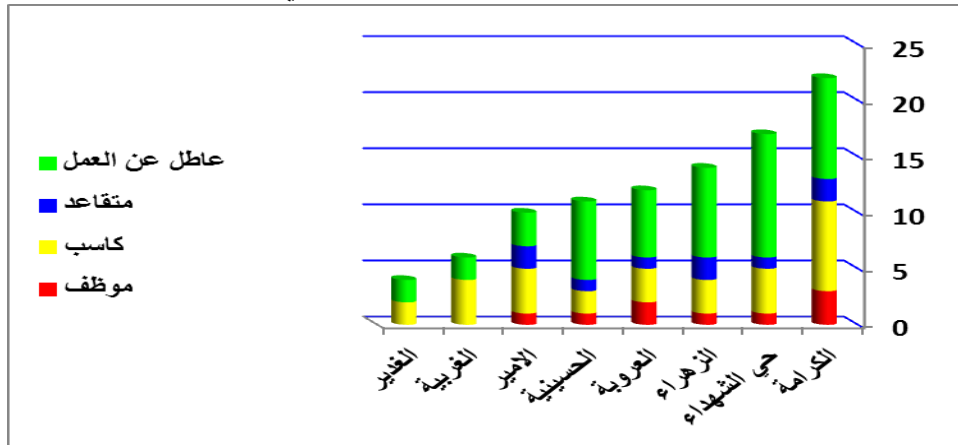


المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٥).

٤-٣-٣- مهنة رب الأسرة لأسر السكن العشوائي للمهن والاعمال التي يقوم بها الافراد دور مهم في تكوين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للعائلة فهي تعمل على جذب الفرد إلى مكان العمل وتكسبه الدخل المناسب لرفع المستوى المعيشي للعائلة كما وتحدد امكاناته ونوعية السكن وبذلك فهي تحدد موقع سكنه في المدينة لذلك فإن دراسة نوعية المهنة التي يعمل بها ارباب العوائل لهذه العينة له اثر في فهم اسباب اختيارهم لسكنهم الحالي، ومن دراسة المهن لأرباب الاسر نجد ان (٩) منهم موظفون ويشكلون نسبة (٩,٤٪) من افراد العينة، اما الكسبة إذ بلغ عددهم (٣٠) رب اسرة ويشكلون نسبة (٣١,٢٪)، اما المتقاعدون فقد بلغ عددهم (٩) متقاعد ويشكلون نسبة (٩,٤٪) من افراد العينة، اما ارباب الاسر العاطلون عن العمل فقد بلغ عددهم (٤٨) ويشكلون نسبة (٥٠٪) من افراد العينة وهم الشريحة الاكبر من بين مجتمع العينة. جدول (٦) مهنة رب الاسرة في مدينة قلعة صالح لعام (٢٠٢٢)

ت	الوحدات السكنية العشوائية	موظف	كاسب	متقاعد	عاطل عن العمل	المجموع
١	الكرامة	٣	٨	٢	٩	٢٢
٢	حي الشهداء	١	٤	١	١١	١٧
٣	الزهراء	١	٣	٢	٨	١٤
٤	العروبة	٢	٣	١	٦	١٢
٥	الحسينية	١	٢	١	٧	١١
٦	الامير	١	٤	٢	٣	١٠
٧	الغربية	-	٤	-	٢	٦
٨	الغدير	-	٢	-	٢	٤
	المجموع	٩	٣٠	٩	٤٨	٩٦
	النسبة %	٩,٤	٣١,٢	٩,٤	٥٠	١٠٠٪

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية. شكل (٦) مهنة رب الاسرة في مدينة قلعة صالح لعام (٢٠٢٢)



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٦).

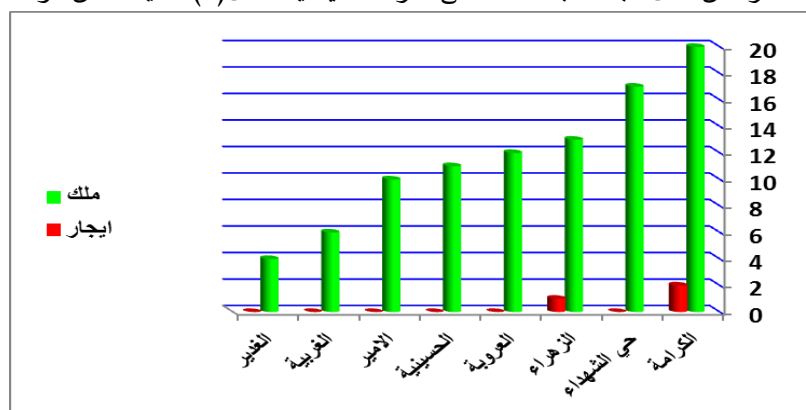
٤-٤- الخصائص السكنية للوحدات العشوائية في مدينة قلعة صالح

٤-٤-١- ملكية السكن للوحدات السكنية العشوائية تعد ملكية السكن مؤشرا واضحا على مدى التجاوز على الأملاك العامة وعلى الأملاك الخاصة والتي نعني بها ما مملوك للدولة، وتتمثل بالأراضي المفوضة بالطابو، والأراضي الأميرية التابعة لوزارة المالية وأراضي الأوقاف وغيرها (مهدي، ٢٠١٢: ٨٤)، وقد تبين من خلال الدراسة الميدانية لمنطقة الدراسة ان اغلب المساكن العشوائية أنشئت على أراضي تابعة للدولة اما (تابعة لدائرة بلدية قلعة صالح او وزارة المالية او وزارة الدفاع)، بما ان جميع المساكن العشوائية مشيدة تجاوزاً على اراض زراعية او بساتين او اراضي عائدة للدولة او على محرمات لذلك فإن عائدة السكن تشمل بشكل رئيس البناء المشيد وليس له علاقة بالأرض بالرغم من الحالة السائدة في هذه المناطق من بيع وشراء وتأجير، ومما تجدر الإشارة إليه ان بعض قطع الأراضي هذه تحتل مواقع جغرافية مهمة في المدن فأخذت تشكل جزر عشوائية داخل الكيان الحضري فيها، من معطيات الجدول (٧) والشكل (٧) نلاحظ التباين الكبير في عائدة الوحدات السكنية العشوائية، وتمثل تلك الوحدات التي تسكن من قبل اصحابها العدد الاكبر (٩٣) وحدة سكنية عشوائية من العينة

وهي بذلك تشكل نسبة (٩٦,٩٪) من عموم العينة، اما الدور المؤجرة فقد بلغ عددها (٣) وحدات سكنية عشوائية فقط وبنسبة بلغت (٣,١٪) جدول (٧) ملكية السكن للوحدات السكنية العشوائية في مدينة قلعة صالح لعام (٢٠٢٢)

ت	الوحدات السكنية العشوائية	ملك	ايجار	المجموع
١	الكرامة	٢٠	٢	٢٢
٢	حي الشهداء	١٧	—	١٧
٣	الزهراء	١٣	١	١٤
٤	العروبة	١٢	—	١٢
٥	الحسينية	١١	—	١١
٦	الامير	١٠	—	١٠
٧	الغربية	٦	—	٦
٨	الغدير	٤	—	٤
	المجموع	٩٣	٣	٩٦
	النسبة %	٩٦,٩	٣,١	١٠٠٪

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية. شكل (٧) ملكية السكن للوحدات السكنية العشوائية في مدينة قلعة صالح لعام (٢٠٢٢)



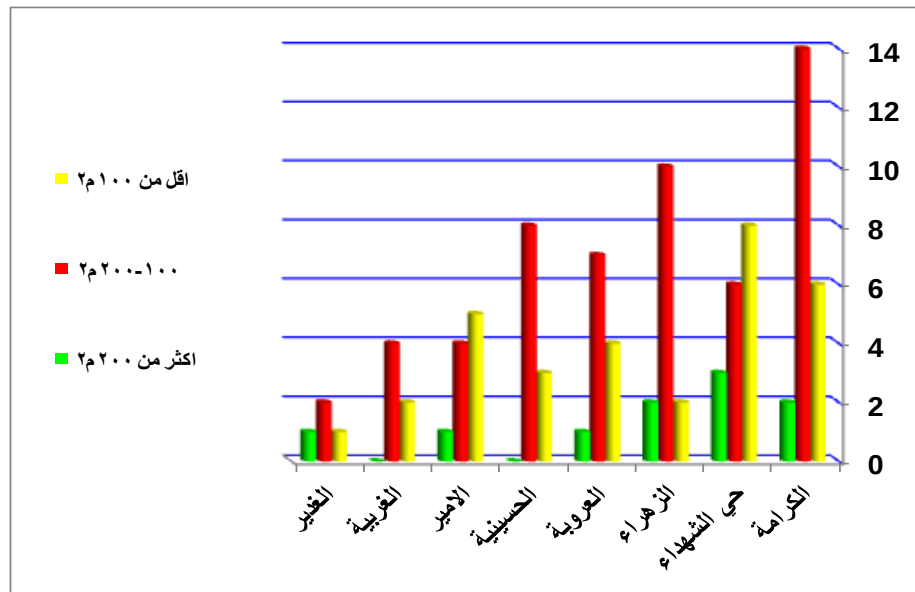
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٧).

٤-٢- مساحة قطعة الأرض السكنية يتضح من الجدول (٨) ان الوحدات السكنية العشوائية التي تبلغ مساحتها (١٠٠م^٢) فما دون هي (٣١) وحدة سكنية وتشكل نسبة (٣٢,٣٪) من مجتمع العينة وهذا يدل على مدى الكثافة العالية التي تعانيه هذه التجمعات السكنية، إذ يلحظ من خلال الدراسة الميدانية ان الاغلبية العظمى الوحدات السكنية العشوائية لا تحتوي على حديقة وكراج اما التي تحتوي عليهما فقد بلغت بنسبة ضئيلة جداً، اما الوحدات السكنية العشوائية التي بلغت مساحتها ما بين (١٠٠-٢٠٠م^٢) فقد بلغ عددها (٥٥) وحدة سكنية وبنسبة بلغت (٥٧,٣٪) وهي الاعلى فيما بين الوحدات السكنية الاخرى، في حين بلغ عدد الوحدات السكنية التي بلغت مساحتهم اكثر من (٢٠٠م^٢) بلغ عددهم (١٠) وحدة سكنية عشوائية وبنسبة بلغت (١٠,٤٪) من العين جدول (٨) مساحة الوحدات السكنية العشوائية في مدينة قلعة صالح لعام (٢٠٢٢)

ت	الوحدات السكنية العشوائية	اقل من ١٠٠م ^٢	١٠٠-٢٠٠م ^٢	اكثر من ٢٠٠م ^٢	المجموع
١	الكرامة	٦	١٤	٢	٢٢
٢	حي الشهداء	٨	٦	٣	١٧
٣	الزهراء	٢	١٠	٢	١٤
٤	العروبة	٤	٧	١	١٢
٥	الحسينية	٣	٨	—	١١
٦	الامير	٥	٤	١	١٠
٧	الغربية	٢	٤	—	٦

٨	الغدير	١	٢	١	٤
المجموع	٣١	٥٥	١٠	٩٦	
النسبة %	٣٢,٣	٥٧,٣	١٠,٤	١٠٠	

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية. شكل (٨) مساحة الوحدات السكنية العشوائية في مدينة قلعة صالح لعام (٢٠٢٢)



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٨).

٤-٣-٤- مواد بناء المستخدمة في بناء الوحدات السكنية يظهر من تحليل جدول (٩) تدني نوعية مواد البناء المستخدمة في تشييد الوحدات السكنية العشوائية فقد شكلت الوحدات السكنية المبنية من مادة البلوك نسبة (٦٠,٤%) من مجموع العينة ويعزى ذلك في رخص

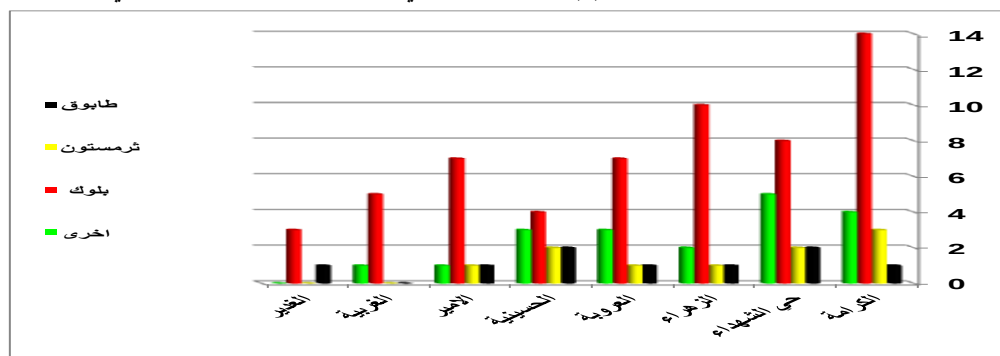


هذه المادة نسبياً عن سواها لاسيما الطابوق والثرمستون عن ذلك أن الكثير من هذه الوحدات قد بنيت بمخلفات المباني الحكومية أو غيرها من المؤسسات التي تم تخريبها أو إزالتها بعد أحداث عام (٢٠٠٣)، في حين شكلت الوحدات السكنية التي تشترك في تشييدها بالثرمستون نسبة (١٠,٤%) من مجموع العينة، أما الوحدات السكنية المبنية من الطابوق فشكلت نسبة (٩,٤%) من مجموع العينة، أما بقية المواد المستخدمة الأخرى فقد بلغت نسبتها (١٩,٨%)، نستدل من ذلك أن أغلب المواد المستخدمة في البناء لمنطقة الدراسة رديئة وغير صالحة للبن صورة (١) المواد المستخدمة في بناء المسكن العشوائي ضمن عشوائيات الامير المصدر: التقطت من قبل الباحث بتاريخ ٢٠٢٢/١/٢٨. جدول (٩) المواد المستخدمة في بناء الوحدات السكنية العشوائية في مدينة قلعة صالح لعام (٢٠٢٢)

ت	الوحدات السكنية العشوائية	طابوق	ثرمستون	بلوك	اخرى	المجموع
١	الكرامة	١	٣	١٤	٤	٢٢
٢	حي الشهداء	٢	٢	٨	٥	١٧
٣	الزهراء	١	١	١٠	٢	١٤
٤	العروبة	١	١	٧	٣	١٢

٥	الحسينية	٢	٢	٤	٣	١١
٦	الامير	١	١	٧	١	١٠
٧	الغربية	-	-	٥	١	٦
٨	الغدير	١	-	٣	-	٤
	المجموع	٩	١٠	٥٨	١٩	٩٦
	النسبة %	٩,٤	١٠,٤	٦٠,٤	١٩,٨	١٠٠ %

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية. شكل (٩) المواد المستخدمة في بناء الوحدات السكنية العشوائية في مدينة قلعة صالح لعام (٢٠٢٢)

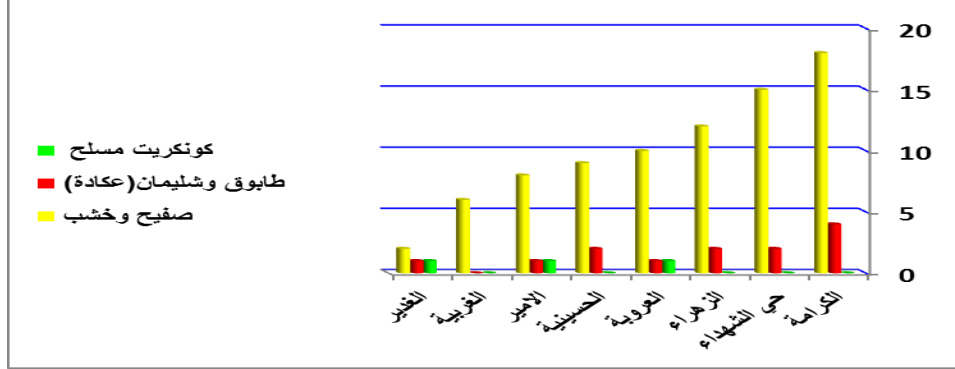


المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٩).

٤-٤-٤-٤ المواد المستخدمة في بناء السقوف تعد مواد بناء السقف من الامور المهمة التي اثرت في عملية السكن العشوائي، وقد اكتسبت بناء سقوف الوحدات السكنية العشوائية اهتمام كبير من حيث المواد المستخدمة في بناءها، وتتباين المواد المستخدمة في بناء السقوف في منطقة الدراسة، ومن خلال معطيات الجدول (١٠) نجد ان سقوف الوحدات السكنية المبنية من السقوف الخرسانية اتصفت بندرتها ولم تشكل الا (٣,١%) من مجتمع العينة، نظراً لضعف الامكانيات الاقتصادية لسكان التجمعات العشوائية التي حالت دون استخدام الكونكريت المسلح في مساكنهم، الا ان الاغلبية العظمى من السقوف المبنية تمت بواسطة (صفيح وخشب) اذا احتل المرتبة الاولى بنسبة بلغت (٨٣,٣%)، اما الوحدات السكنية التي سقوفها مشيدة من الطابوق والشليمان فقد بلغت نسبته (١٣,٦%). جدول (١٠) المواد المستخدمة في بناء سقوف الوحدات السكنية العشوائية لعام (٢٠٢٢)

ت	الوحدات السكنية العشوائية	كونكريت مسلح	طابوق وشليمان (عكادة)	صفيح وخشب	المجموع
١	الكرامة	-	٤	١٨	٢٢
٢	حي الشهداء	-	٢	١٥	١٧
٣	الزهراء	-	٢	١٢	١٤
٤	العروبة	١	١	١٠	١٢
٥	الحسينية	-	٢	٩	١١
٦	الامير	١	١	٨	١٠
٧	الغربية	-	-	٦	٦
٨	الغدير	١	١	٢	٤
	المجموع	٣	١٣	٨٠	٩٦
	النسبة %	٣,١	١٣,٦	٨٣,٣	١٠٠ %

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية. شكل (١٠) المواد المستخدمة في بناء سقوف الوحدات السكنية العشوائية لعام (٢٠٢٢)

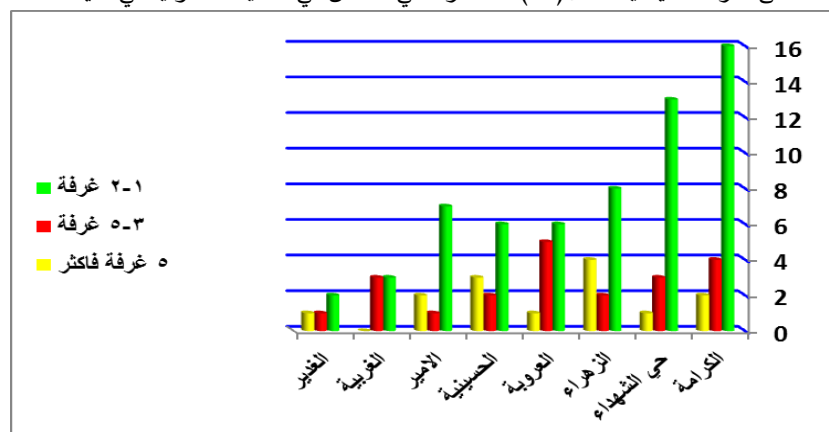


المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (١٠).

٤-٤-٥- عدد الغرف الكلية في الوحدات السكنية العشوائية يمكن اتخاذ عدد الغرف في الوحدات السكنية العشوائية، كأحد المعايير السكنية المهمة لتوضيح جوانب مهمة وعديدة مرتبطة بذلك، أهمها مساحة المسكن وعدد الغرف فيه والحالة الاقتصادية والاجتماعية لسكانه، إذ تشير معايير النمط الاسكاني التي اعتمدها السياسة الاسكانية في العراق يمكن ان يشغل الغرفة الواحدة شخصان بالغان وطفل أي ان لا يزيد عن ثلاث اشخاص في الغرفة الواحدة (الحجامي، ٢٠٠٦: ١٢٤)، لكن الامر مختلف بالنسبة للوحدات السكنية العشوائية بسبب معدل حجم الاسرة والوضع المادي المتدهور لتلك الاسر نرى ان الغرفة الواحدة يشغلها اكثر من ثلاث، وهذا ما بينته نتائج وتحليل العمل الميداني في عموم عشوائيات منطقة الدراسة، بلغت الوحدات السكنية العشوائية التي تتضمن (١-٢) غرفة نسبة (٦٣,٥ ٪)، في حين شغلت الوحدات السكنية العشوائية التي تتضمن (٣-٥) غرف نسبتها (٢١,٩ ٪)، أما الوحدات السكنية العشوائية التي تضم خمس غرف فأكثر فقد بلغت نسبتها (١٤,٦ ٪)، من مجموع عينة البحث كما في الجدول (١١) وشكل (١١). جدول (١١) عدد الغرف في المسكن في الأحياء العشوائية في مدينة قلعة صالح لعام (٢٠٢٢)

ت	الوحدات السكنية العشوائية	١-٢ غرفة	٣-٥ غرف	٥ فأكثر غرفة	المجموع
١	الكرامة	١٦	٤	٢	٢٢
٢	حي الشهداء	١٣	٣	١	١٧
٣	الزهراء	٨	٢	٤	١٤
٤	العروبة	٦	٥	١	١٢
٥	الحسينية	٦	٢	٣	١١
٦	الامير	٧	١	٢	١٠
٧	الغربية	٣	٣	-	٦
٨	الغدير	٢	١	١	٤
	المجموع	٦١	٢١	١٤	٩٦
	النسبة ٪	٦٣,٥	٢١,٩	١٤,٦	١٠٠ ٪

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية. شكل (١١) عدد الغرف في المسكن في الأحياء العشوائية في مدينة قلعة صالح لعام (٢٠٢٢)

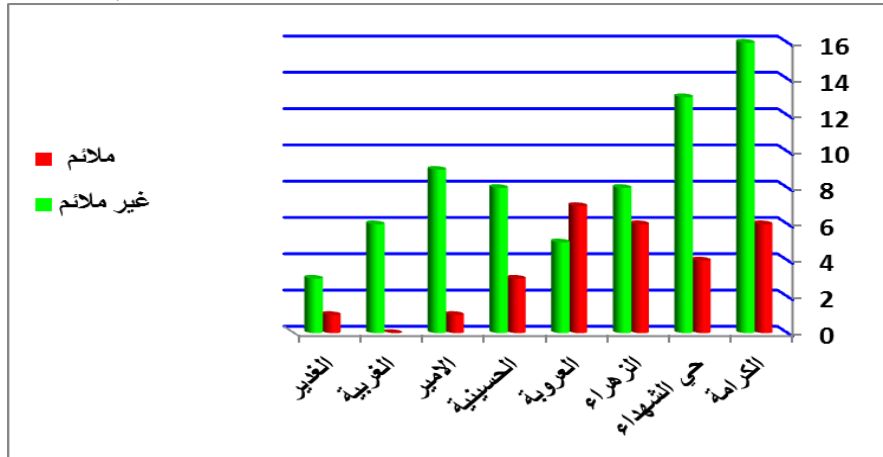


المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (١١).

٤-٤-٦- صلاحية الوحدات السكنية العشوائية للسكن (ملائمة - غير ملائمة) تم تصنيف أسباب عدم الصلاحية للوحدات السكنية العشوائية إلى (ملائمة - غير ملائمة)، ويتضح من الجدول (١٢) والشكل (١٢)، ان عدد الذين يعتقدون ان سكنهم ملائم في منطقة الدراسة هم (٢٨) اسرة ويشكلون نسبة (٢٩,٢٪) من عينة منطقة الدراسة في حين شكل عدد الذين يعتقدون ان سكنهم غير ملائم (٦٨) اسرة وهي تشكل نسبة (٧٠,٨٪)، وبشكل عام ان عدم الملائمة الذي يشكل النسبة الاكبر يرجع إلى اسباب عدة تأتي في مقدمتها رداءة البناء وضيق المسكن وعدم مناسبة المنطقة وهناك من يرون ان عدم الملائمة يجمع كل الاسباب المذكورة ضمن الدراسة، لذلك نجد ان اغلبية افراد العينة هي على استعداد لتغيير سكنها إذا اقتضت المصلحة العامة ذلك أي انهم يفضلون اجراء التغييرات على المشاكل التخطيطية التي تعانيها المدينة والتي تتطلب تدخل الدولة المباشر بمؤسساتها المتمثلة بالبلدية وهيئة التخطيط العمراني والحصول على قطعة ارض من البلدية تتوفر فيها خدمات البنى التحتية الاساسية. جدول (١٢) صلاحية الوحدات السكنية العشوائية للسكن في مدينة قلعة صالح لعام (٢٠٢٢)

ت	الوحدات السكنية العشوائية	ملائم	غير ملائم	المجموع
١	الكرامة	٦	١٦	٢٢
٢	حي الشهداء	٤	١٣	١٧
٣	الزهراء	٦	٨	١٤
٤	العروبة	٧	٥	١٢
٥	الحسينية	٣	٨	١١
٦	الامير	١	٩	١٠
٧	الغربية	-	٦	٦
٨	الغدير	١	٣	٤
	المجموع	٢٨	٦٨	٩٦
	النسبة %	٢٩,٢	٧٠,٨	١٠٠٪

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية. شكل (١٢) صلاحية الوحدات السكنية العشوائية للسكن في مدينة قلعة صالح لعام (٢٠٢٢)



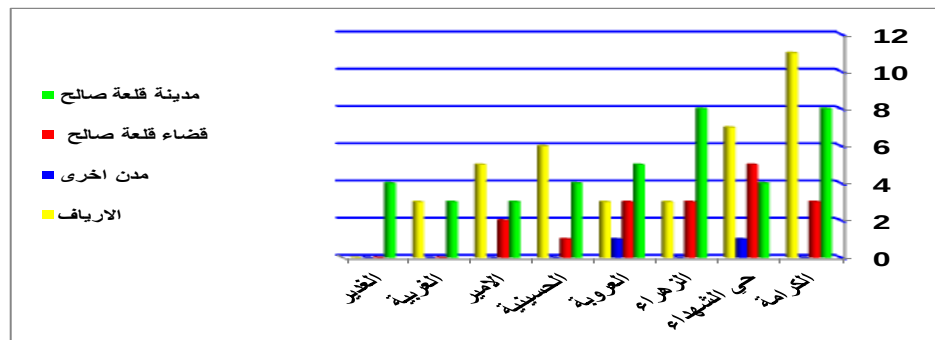
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (١٢).

٤-٤-٧- السكن السابق للأسرة عند تحليل الجدول (١٣) يتبين ان هناك تبايناً ملحوظاً في عدد المتنقلين لمنطقة الدراسة اذ نجد من هم سكنهم السابق ضمن احياء اخرى في مدينة قلعة صالح قد بلغ (٤٠,٦٪) من افراد العينة، وتليها نسبة الوافدين من اقصية قلعة صالح والتي بلغت (١٧,٧٪) من مجتمع العينة، اما الوافدون من مدن اخرى (٢,١٪)، إما نسبة المهاجرين من الارياف بلغت نسبتهم (٣٩,٦٪) هذا يعطي مؤشراً أن الهجرة شاركت في ظهور مشكلة السكن العشوائي في منطقة الدراسة، اذ نجد ان عدد المتجاوزين الوافدين من مدينة قلعة صالح والارياف شكلوا النسبة العظمى (٨٠,٢٪) من العينة، وقد بلغ عددهم (٧٧) اسرة، (٣٩) اسرة من مدينة قلعة صالح و(٣٨) من الارياف، وهذا يفسر لنا بأن توفر مساحات واسعة من المحرمات داخل او بالقرب من المدينة ودون استغلال او متابعة لهذه المحرمات شكل منطقة جذب

للكثير من العوائل التي لا تستطيع ان تدفع إيجاراً عالياً او تشتري قطعة ارض سكنية مما يدفعهم الامر إلى التجاوز على هذه المساحات المتوفرة وبدون مقابل، وبالتالي انعكس ذلك على زيادة المشكلات الاجتماعية والعشائرية على مدينة قلعة صالح جدول (١٣) السكن السابق لسكان الوحدات السكنية العشوائية في مدينة قلعة صالح لعام (٢٠٢٢)

ت	الوحدات السكنية العشوائية	مدينة قلعة صالح	قضاء قلعة صالح	مدن اخرى	الارياف	المجموع
١	الكرامة	٨	٣	-	١١	٢٢
٢	حي الشهداء	٤	٥	١	٧	١٧
٣	الزهراء	٨	٣	-	٣	١٤
٤	العروبة	٥	٣	١	٣	١٢
٥	الحسينية	٤	١	-	٦	١١
٦	الامير	٣	٢	-	٥	١٠
٧	الغربية	٣	-	-	٣	٦
٨	الغدير	٤	-	-	-	٤
	المجموع	٣٩	١٧	٢	٣٨	٩٦
	النسبة %	٤٠,٦	١٧,٧	٢,١	٣٩,٦	١٠٠ %

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية. الشكل (١٣) السكن السابق لسكان الوحدات السكنية العشوائية في مدينة قلعة



صالح لعام (٢٠٢٢)

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (١٣). ٤-٥- دوافع السكن العشوائي في مدينة قلعة صالح لسنة (٢٠٢٢)

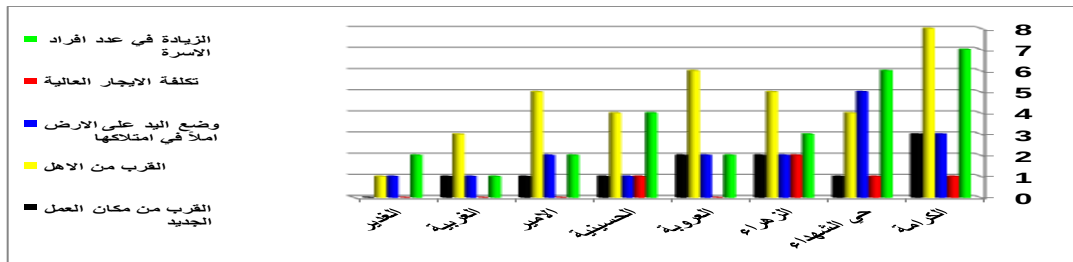
تتمحور الرغبة في السكن العشوائي في منطقة الدراسة حول جملة من الدوافع، وقد يكون سبب السكن بتأثير دافعاً واحد أو أكثر، ومن اهم دوافع السكن العشوائي خلال الدراسة اذ كشفت معطيات الجدول (١٤) والشكل (١٤)، ان هناك تبايناً ملحوظاً في اسباب السكن العشوائي التي أوضحت بان غالبية ساكني العشوائيات في منطقة الدراسة تربطهم صلة قرابة اذ جاء دافع القرب من الاهل جاء في المرتبة الاولى بنسبة بلغت (٣٧,٥٪) يعود السبب في ذلك أن البعض من ساكني العشوائيات يفضلون السكن بالقرب من أقاربهم على الرغم من تمكنهم في البناء بالأحياء السكنية نظامية ويعكس عمق العلاقات بين الأسر في تلك المناطق، وحل دافع الزيادة في افراد الاسرة بنسبة (٢٨,١٪)، اما دافع وضع اليد على الارض املاً في امتلاكها فقد حل بالمرتبة الثالثة بنسبة (١٧,٧٪)، اما في المرتبة الرابعة فقد جاء دافع القرب من مكان العمل بنسبة بلغت (١١,٤٪)، اما الدافع الاخير فقد كان تكلفة الايجار العالية و سجلت أدنى نسبة اذ بلغت (٥,٣٪) بسبب الإيجارات العالية وأزمة السكن حيث أخذت معظم الأسر تتجه نحو مناطق السكن العشوائي كحل بديل لا بد منه.

جدول (١٤) دوافع السكن العشوائي في مدينة قلعة صالح لسنة (٢٠٢٢)

ت	الوحدات السكنية العشوائية	الزيادة في عدد افراد الاسرة	تكلفة الإيجار عالية	وضع اليد على الارض املاً في امتلاكها	القرب من الاهل	القرب من مكان العمل الجديد	المجموع
---	---------------------------	-----------------------------	---------------------	--------------------------------------	----------------	----------------------------	---------

٢٢	٣	٨	٣	١	٧	١	الكرامة
١٧	١	٤	٥	١	٦	٢	الشهداء
١٤	٢	٥	٢	٢	٣	٣	الزهراء
١٢	٢	٦	٢	—	٢	٤	العروبة
١١	١	٤	١	١	٤	٥	الحسينية
١٠	١	٥	٢	—	٢	٦	الامير
٦	١	٣	١	—	١	٧	الغربية
٤	—	١	١	—	٢	٨	الغدير
٩٦	١١	٣٦	١٧	٥	٢٧		المجموع
%١٠٠	١١,٤	٣٧,٥	١٧,٧	٥,٣	٢٨,١		النسبة %

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية. شكل (١٤) دوافع السكن العشوائي في مدينة قلعة صالح لسنة (٢٠٢٢)



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (١٤).

٤-٦- الآثار الناتجة عن السكن العشوائي في مدينة قلعة صالح هنالك العديد من التأثيرات التي يقوم بها السكن العشوائي على البيئة المحيطة وهذه التأثيرات غالباً ما تكون سلبية، وتشمل عدة مجالات منها التأثيرات على البيئة بأنواعها، وتدهور الخدمات، وتأثيرات اقتصادية، وتم إجمالها في ما يأتي:-

٤-٦-١- المشكلات العمرانية يؤثر السكن العشوائي على مظهر المدينة من خلال بناء الوحدات السكنية التي تتصف بعدم انسجامها مع التصميم الاساسي للمدينة كما تفقر لكثير من المؤسسات الخدمية والتنسيق الهندسي (الزيادي، ٢٠١٥: ٢٠٢)، فضلاً عن مساهمتها في التلوث البصري الذي أصاب المدينة نتيجة لعدم انسجام تلك الأبنية مع ما يجاورها من أبنية الإحياء الأخرى كموايد البناء المتنوعة مثل (الطين، الخشب، الصفيح، البلوك، الطابوق) لذا فهي غير صالحة للسكن مقارنة بالشروط والمقاييس العالمية والمحلية فضلاً عن تعدي تلك الوحدات على بعض استعمالات الأرض الحضرية ولاسيما الخدمية والخضراء منها.

٤-٦-٢- المشكلات التخطيطية يعد التخطيط الحضري الركيزة الاساسية لعملية البناء والنمو الحضري في اغلب مدن العالم وهو الوسيلة الأكثر تحضراً للتعامل مع المشكلات الحضرية المتزايدة (ابراهيم واحمد، ٢٠١٥: ٢٩)، إذ إن تلك العشوائيات لا تتسجم في شكلها وفي بنائها مع المحيط الحضري أو المناطق التي تقع فيها داخل المدينة، كما تتميز بصعوبة تخطيط الخدمات والبنى التحتية والضرورات الأساسية للحياة مثل مياه الشرب والكهرباء والصرف الصحي، فضلاً عن افتقارها الى الطرق والساحات والميادين ومواقع الخدمات، ولتحقيق ذلك لا بد من إزالة هذه التجاوزات وإعادة تخطيطها.

٤-٦-٣- مشكلة الضغط على الخدمات العامة من الانعكاسات السلبية للمناطق العشوائية هي الضغط المستمر على الخدمات، فغالباً ما يلجأ سكان العشوائيات الى التجاوز على خدمات البنى التحتية بطريقة غير قانونية كالتجاوز على شبكات الكهرباء والماء وبقيّة الخدمات الأخرى، وبالتالي يؤدي الى ضعف في هذه الخدمات المقدمة التي صممت لخدمة عدد معين من السكان ولم تكن مصممة للتوسعات في زيادة الوحدات السكنية العشوائية (العنوان و محمد، ٢٠١١: ١٩٩).

٤-٦-٤- مشكلات التلوث البيئي ان مشكلة السكن العشوائي تسببت بمختلف انواع التلوث البيئي لان غالبية هذه المناطق هي غير مخصصة للاستعمال السكني وفاقدة لمقومات السكن الصحي (الغريباي، ٢٠١٢: ١٨٣)، نتيجة لعدم وجود الخدمات البلدية أو المجاري فضلاً عن انتشار الكثير من الملوثات المتنوعة في الاحياء السكنية العشوائية اذ نرى تكس النفايات فيها بشكل لاقت للنظر مما يسبب

خلالاً بيئياً، فضلاً عن مساهمته في نشر الامراض والابوئة، كما أن هذه المناطق تسبب تلوثاً بصرياً لافتقارها الى أبسط مقومات البيئة العمرانية الناجحة مما يسبب تشويه المظهر العام للمدينة، فضلاً عن انتشار بعض الاستعمالات الاخرى كالحداثة والنجارة التي تسبب التلوث الضوضائي وبقية الاستخدامات الاخرى تجميع السكراب والخردة وحرق المواد المستعملة لاستخراج النحاس والالمنيوم وغيرها التي تعمل على تلوث الهواء.

٤-٦-٥- المشكلات الاجتماعية وتتلخص بطبيعة الافكار وبعض التصرفات التي يحملها المهاجر والتي كانت تتناسب مع البيئة الريفية التي كان يعيش فيها وهي تصرفات تؤدي الى غياب الانسجام مع سكان المدينة الأصليين، فضلاً عن العشوائية والتطرف بالمواقف، كما تنتشر في هذه العشوائيات المشاجرات السرقات والتزوير وحياسة الاسلحة والجرائم الاخلاقية والتجارة غير المشروعة وغيرها (البهادلي، ٢٠١٦: ٢٢٣)، كذلك قيام بعض العشائر بتقسيم الأراضي التي تملكها في أطراف المدينة على شكل مخططات عشوائية، يتم البناء فيها بشكل عشوائي دون الرجوع إلى مكتب التخطيط العمراني في المدينة.

الاستنتاجات

- ١- هنالك العديد من العوامل التي شجعت على زيادة السكن العشوائي في المدينة وتتمثل بوجود فضاءات غير مستغلة من قبل الحكومة المحلية لاستغلالها في توفير الخدمات الاخرى، مما أدى الى تشجيع بعض السكان بالتجاوز عليها.
- ٢- ان اغلب التجاوزات العشوائية حصلت على اراضي تابعة للدولة وهذا ما يدل على وجود فراغ امني وضعف في اداء الاجهزة الامنية.
- ٣- تبين من الدراسة أن اغلب سكان هذه المناطق العشوائية يرتفع فيها معدل حجم الاسرة كذلك اغليبيتهم من خارج منطقة الدراسة، ومن ذوي الدخل أقتصادي المتدني ويعملون في مهن مختلفة بسيطة.
- ٤- تبين من خلال الدراسة أن هذه المناطق العشوائية تعاني من نقص في الخدمات مما أدى الى التجاوز على خدمات البنى التحتية لأحياء السكنية المجاورة من خلال التجاوزات على شبكات (المياه، والطاقة الكهربائية، ومياه الصرف الصحي وغيرها).

المقترحات

- ١- ضرورة إصدار قانون يمنع المتجاوزين في البناء على اراضي الغير وأراضي الدولة.
- ٢- العمل على الإسراع بتنفيذ المشاريع الخاصة بالأراضي الفارغة المنتشرة في المدينة من قبل الجهات البلدية وتوقيع الخدمات في اماكنها لقطع الطريق امام كل من يريد التجاوز عليها.
- ٣- الحد من هجرة الريف الى المدينة من خلال توفير فرص العمل لسكن الريف في مجال الزراعة وبقية المجالات الاخرى مع توفير توفير الخدمات المجتمعية الضرورية.
- ٤- إنشاء مجمعات سكنية لذوي الدخل المحدود داخل المدينة وتوفير الأراضي الصالحة للسكن لهم، وتشجيع المشروعات السكنية المدعومة من الجانب الحكومي وبأسعار تنافسية.
- ٥- ساهمت مشكلة السكن العشوائي في التأثير السلبي على المدينة وظهور الكثير من المشكلات البيئية الخطيرة في منطقة الدراسة منها تفاقم مشكلة مياه الصرف الصحي وكثرت المستنقعات وتجمع النفايات.

المصادر

- ١- الاسدي، صلاح هاشم زغير (٢٠١٣). مشكلة السكن العشوائي في مدينة البصرة دراسة جغرافية تحليلية، السنة (الثامنة)، العدد (١٥). مجلة دراسات البصرة.
- ٢- الاشعب، خالص حسني (١٩٨٩). اقليم المدينة بين التخطيط الاقليمي والتنمية الشاملة، بغداد: بيت الحكمة.
- ٣- البلداوي، زينب راضي عباس (٢٠٠٨). المناطق العشوائية بين الواقع والطموح نحو بيئة حضرية مستدامة، العدد (١٨). جامعة بغداد مجلة المخطط والتنمية
- ٤- البهادلي، احمد صيهود هاشم (٢٠١٦). السكن العشوائي في مدينة العمارة، جامعة البصرة: كلية التربية للعلوم الانسانية، قسم الجغرافيا.
- ٥- الجويبراي، جبار عبد الله (١٩٨٩). تاريخ ميسان عشائر العمارة دراسة اجتماعية اقتصادية سياسية. مكتبة اليقظة العربية.
- ٦- الحجامي، عادل مكي عطية (٢٠٠٦). التحليل الجغرافي للوحدات السكنية في مدينة الناصرية (١٨٦٩-٢٠٠٥). جامعة البصرة: كلية الآداب، قسم الجغرافيا.

- ٧- أبراهيم، حسين علوان و رياض عبدالله احمد(٢٠١٥). الخصائص السكانية والخدمية لسكان السكن العشوائي في مدينة سامراء، المجلد(١١)، العدد(٤٠).مجلة (سر من راء).
- ٨- الزيايدي، صلاح مهدي(٢٠١٥). مشكلة السكن العشوائي في مدينة العمارة، المجلد (الثامن)، العدد (الثاني). مجلة اورك.
- ٩- العلوان، مريم خير الله خلف، محمد اطخيخ ماهود المالكي(٢٠١١)، السكن العشوائي في مدينة الزبير، المجلد(٣٩)، العدد(٣-٤).مجلة الخليج العربي.
- ١٠- الغريباي، رعد عبد الحسين(٢٠١٢)، ظاهرة السكن العشوائي في مدينة السماوة والمشكلات الناجمة عنها، المجلد الخامس العاشر، العدد(٣). مجلة القادسية للعلوم الانسانية.
- ١١- فاخر، لينا عبد الامير(٢٠٠٨). السكن العشوائي (منطقة الدراسة ام الورد- الجادرية)، جامعة بغداد: المعهد العالي للتخطيط الحضري والاقليمي دبلوم عالي.
- ١٢- اللامي، قاسم بدر عبد الحسن(٢٠٢٢). التنمية المستدامة للمدن الرئيسية في محافظة ميسان، جامعة البصرة: كلية التربية للعلوم الانسانية، قسم الجغرافيا.
- ١٣- مهدي، سالم هادي(٢٠١٢). السكن العشوائي في محافظة المثنى، جامعة واسط: كلية التربية، قسم الجغرافيا.
- ١٤- وهيبه، عبدالفتاح محمد(١٩٨٠). جغرافية العمران، بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
- ١٥- جمهورية العراق، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج تعداد السكان للأعوام ١٩٤٧-٢٠٠٩.
- ١٦- وزارة التخطيط والجهاز المركزي للإحصاء، دائرة احصاء محافظة ميسان(٢٠٢٢)، قسم البيانات الاحصائية، بيانات غير منشورة، اسقاطات سكان مدينة قلعة صالح.
- ١٧- جمهورية العراق، وزارة البلديات والاشغال العامة(٢٠٢٢)، مديرية بلدية قلعة صالح بيانات غير منشورة.

ملحق (الاستبيان)

جامعة ميسان كلية التربية للعلوم الانسانية قسم الجغرافيا

أخي الكريم / أختي الكريمة.... المحترم . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد :يقوم الباحث بإعداد بحث علمي:(السكن العشوائي في مدينة قلعة صالح) املين الاجابة على البيانات (بصورة دقيقة)، وسيكون لتعاونكم المشكور في الإدلاء بالمعلومات مساعدة الباحث والتقدم في البحث العلمي الذي يخدم المدينة، علماً بأن هذه الإجابات ستستخدم فقط لغرض البحث العلمي، للاستفادة منها والتوصل الى هدف الدراسة..... شاكراً لكم كريم اهتمامكم وتعاونكم ملاحظة : (لا حاجة لذكر الاسم في استمارة).

الباحث

- ١- اسم الحي السكني (العشوائي):
- ١- جنس رب الأسرة : ذكر انثى
- ٢- مهنة رب الأسرة :
- موظف كاسب عاطل عن العمل.....
- ٣- عدد افراد الأسرة:
- ٤- عدد الأسر في المسكن:
- أسرة واحدة اسرتان ثلاث أسر فاكثر.....
- ٥- المستوى التعليمي لرب الأسرة:
- امي يقرأ و يكتب..... ابتدائية..... متوسطة..... اعدادية..... دبلوم بكالوريوس فما فوق.....
- ٦- مادة بناء المسكن:
- طابوق ثرمستون..... بلوك..... اخرى.....
- ٧- مادة بناء السقف:

كونكريت مسلح..... طابوق وشليمان(عكادة)..... صفيح وخشب

٨- مساحة المسكن :

اقل من (١٠٠م^٢) (١٠٠م^٢ - ٢٠٠م^٢) (٢٠٠م^٢ فأكثر)

٩- عدد الغرف :

(١-٢) (٣-٥) (٥ فأكثر)

١٠- عائديه السكن العشوائي الذي انت فيه: ملك ايجار

١١- مكان السكن السابق:

مركز المدينة القضاء المحافظة

١٢- اسباب اختيارك للسكن:

أ- الزيادة في عدد افراد الاسرة.

ب- تكلفة الإيجار عالية. ج- وضع اليد على الارض املاً في امتلاكها. هـ- القرب من الاهل. و- القرب من مكان العمل الجديد.